



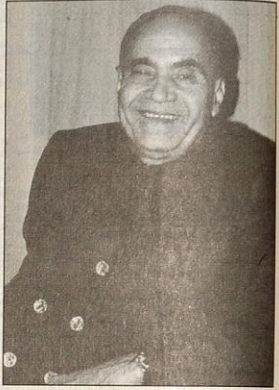
المفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار: ضيف الدوحة يتحدث لـ «الشعرك»

الحضارة الغربية في مأزق حقيقي بعد أن وصلت إلى النهاية في كل شيء ونسيت الروحانيات

المفكر العربي الإسلامي الكبير د. رشدي فكار ضيف الدوحة الآن من القلائل الذين اقتربوا بشدة من الحضارة المعاصرة وتعاملوا معها بعمق ربما منذ فجر شبابه عندما أوفدته جامعة القاهرة لاستكمال دراسته العليا في جامعة السوربون الفرنسية وهو مما اتاح له الاحتكاك مباشرة مع فلاسفة الغرب ومستشرقيه عن قرب .
ولقد فتح الرجل قلبه لـ «الشرق» وتحدث عن عاقبة القضايا

الغرب لم ينظر بعداء إلى الإسلام وعلينا المبادرة بالحوار معه لتحقيق مصالحنا في حدود «التنوع لا الإذابة»

الصراع في البوسنة ليس بين الإسلام والمسيحية ولكنه يرجع إلى العداء السلافي في يوغوسلافيا



د. رشدي فكار

وكان سؤال الأول هو : دكتور فكار أنت من الحريصين على متابعة كل ما يجري في الغرب سواء بالمشاهدة أو الاطلاع ما هي آخر انطباعاتك عن الغرب الآن ؟
— صدقتني انني ان في حيرة بعد ان وجدت ان الحضارة الغربية في مأزق حقيقي لان بعد الشوط الكبير الذي حققته في مجال الابداع الانساني بكافة مستوياته ووصل كل شيء فيها الى خط النهاية برحلة انتفاخ واصبح الانسان في الغرب يتساءل نفسه سؤالا هائلا ومصريا : وبعد كل هذا ثم الى اين ؟ ورائي الذي الولته دائما وفي هذه النقطة ان السبب في هذا الموقف الذي وصلت اليه الحضارة الغربية ان هذه الحضارة حضارة اختزالية لا تستشاقه مثل الحضارة الإسلامية مثلا والتي ابرزت قوما روية مثالية عميقة مثل الافرنج والغرب والكرم والنجدة والشهامة كما ان الغرب راسخ على الاستهلاك والصناعة في حضارته وهو ما حذر منه الفيلسوف الفرنسي سان سيمون حتى لا يجد الانسان والمجتمع نفسه تحت

وكان سؤال الأول هو : دكتور فكار أنت من الحريصين على متابعة كل ما يجري في الغرب سواء بالمشاهدة أو الاطلاع ما هي آخر انطباعاتك عن الغرب الآن ؟
— صدقتني انني ان في حيرة بعد ان وجدت ان الحضارة الغربية في مأزق حقيقي لان بعد الشوط الكبير الذي حققته في مجال الابداع الانساني بكافة مستوياته ووصل كل شيء فيها الى خط النهاية برحلة انتفاخ واصبح الانسان في الغرب يتساءل نفسه سؤالا هائلا ومصريا : وبعد كل هذا ثم الى اين ؟ ورائي الذي الولته دائما وفي هذه النقطة ان السبب في هذا الموقف الذي وصلت اليه الحضارة الغربية ان هذه الحضارة حضارة اختزالية لا تستشاقه مثل الحضارة الإسلامية مثلا والتي ابرزت قوما روية مثالية عميقة مثل الافرنج والغرب والكرم والنجدة والشهامة كما ان الغرب راسخ على الاستهلاك والصناعة في حضارته وهو ما حذر منه الفيلسوف الفرنسي سان سيمون حتى لا يجد الانسان والمجتمع نفسه تحت

مائدة الثورة الصناعية وبالتالى بقله في مستقبله
التحاور مع الغرب
□ تم اشكالية تثار الآن حول علاقة الغرب بالاسلام خاصة بعد انهيار الشيوعية في العتمة الشرقية تهاوى رأى سادتك؟
الغرب في الحوار بين الحضارات وعدم التصادم بينها لان هذا الصراع ليس من مصلحة احد وهذا بعض الاصوات التي تعالت مؤخرا في الغرب تغالب بالحوار مع الإسلام وعدم استبداله بعباد الشيوعية ونحن ايضا لايستطيع ان نحافظ جيدا لهذه النقطة ولاستشاق وراء من تحاول التمسك بالصراع وانتقصار ان عصر الحروب الضمنية قد بدأ يعود ثم ان من صلحتنا ان نقدم بقية للحوار مع الغرب على اساس الدين بالهدى ونستخدم كل الاوراق التي في ايدينا مثل التاريخ والحضارة والامكانيات المتاحة والشرعية القوية في التحاور مع الغرب وتحقيق كل اهدافنا من هذا الحوار لان

مائدة الثورة الصناعية وبالتالى بقله في مستقبله
التحاور مع الغرب
□ تم اشكالية تثار الآن حول علاقة الغرب بالاسلام خاصة بعد انهيار الشيوعية في العتمة الشرقية تهاوى رأى سادتك؟
الغرب في الحوار بين الحضارات وعدم التصادم بينها لان هذا الصراع ليس من مصلحة احد وهذا بعض الاصوات التي تعالت مؤخرا في الغرب تغالب بالحوار مع الإسلام وعدم استبداله بعباد الشيوعية ونحن ايضا لايستطيع ان نحافظ جيدا لهذه النقطة ولاستشاق وراء من تحاول التمسك بالصراع وانتقصار ان عصر الحروب الضمنية قد بدأ يعود ثم ان من صلحتنا ان نقدم بقية للحوار مع الغرب على اساس الدين بالهدى ونستخدم كل الاوراق التي في ايدينا مثل التاريخ والحضارة والامكانيات المتاحة والشرعية القوية في التحاور مع الغرب وتحقيق كل اهدافنا من هذا الحوار لان

العرب يراجع أوراقه
□ ولكن كيف تبدأ خطواتنا في اتجاه الحوار مع الغرب ؟
□ كل الفلاسفة والمستشرقين الغربيين الذين التقى بهم دائما خلال سفراتي الدائمة وحضور المؤتمرات الدولية علمتهم ان الغرب يميل الى الحوار مع الإسلام خاصة في هذه المرحلة التي يراجع فيها اوراقه من جديد هنا يجب حساسياتنا ولكن علينا اننا نحافظنا

للحوار معه في حدود التنوع والانانية خاصة وان الإسلام يتوسع في اوروبا كل يوم ويمتلك نسبة الالاف مما جعل السيارات الميمية التي اثرت اليها من الحماسة وحتى ان نجر الإسلام ان مواقع نشره ولائحته.
التطرف والارصاص
□ دكتور فكار : ظاهرة التطرف الديني فرضت نفسها على الشارع الإسلامي بعد ان ارتفع صوت الارصاص من جانبها كيف تعالج هذه المسألة ؟
الاسلام هو الدين الوحيد الذي يقبل الإسهة الواحد ومن ثم وبعد اقتناع الرسالة الخمدية منذ أكثر من ١٤٠٠ عام فانه لاوساطة بين الملم والله الواحد قريب اجيب دعوة الساعى اذا دعان«صق الله العظيم ومن هذا فلاوصاية من احد على الإسلام والاسلام المستنير هو الكفيل بانهاه التطرف ولن يرد هذا التطرف إلابالاسلام وإزالة العقاشوا عن عين البعض.

للحوار معه في حدود التنوع والانانية خاصة وان الإسلام يتوسع في اوروبا كل يوم ويمتلك نسبة الالاف مما جعل السيارات الميمية التي اثرت اليها من الحماسة وحتى ان نجر الإسلام ان مواقع نشره ولائحته.
التطرف والارصاص
□ دكتور فكار : ظاهرة التطرف الديني فرضت نفسها على الشارع الإسلامي بعد ان ارتفع صوت الارصاص من جانبها كيف تعالج هذه المسألة ؟
الاسلام هو الدين الوحيد الذي يقبل الإسهة الواحد ومن ثم وبعد اقتناع الرسالة الخمدية منذ أكثر من ١٤٠٠ عام فانه لاوساطة بين الملم والله الواحد قريب اجيب دعوة الساعى اذا دعان«صق الله العظيم ومن هذا فلاوصاية من احد على الإسلام والاسلام المستنير هو الكفيل بانهاه التطرف ولن يرد هذا التطرف إلابالاسلام وإزالة العقاشوا عن عين البعض.